حكمة وسعادة

قد كان لي أُفقا وكنتُ نِجاده

وهواءَه وضياءَه ووهاده

وبسيطتي أبقته ملء توازنٍ

لا كالفضاء مؤرجِحا روّاده!

من ذا الذي أرداه برقَ هشاشة؟

وكأنّ في قطْر السما أوتاده!

* * *

مازال بي ضوءا يمرّ قصيدة

لكنْ مجازي لا يرى أبعاده!!

ويذوب أحيانا بنكهة قهوتي

بشفاهه الحرّى وإثم عبادةْ!

* * *

لكنّ أوتار الحنين تأرجحت

مابين نقصٍ تارة وزيادةْ!

فارأب بقلبك أن يلازم عادةً

كسرُ التعوّدِ حكمةٌ وسعادة!!